

رسالة الرئيس محمد أنور السادات

إلى المؤتمر الإسلامي في اندونيسيا

فى ١٠ ديسمبر ١٩٧٣

الحكومة الاندونيسية أتوجه بالتحية والتقدير إلى الرئيس سوهارتو وإلى المخلص لمصر وإلى الشعب الأندونيسي العظيم وتقديره لتعاطفهم وتأييدهم في المجالات الرسمية والشعبية

طالما سؤال : لم يكن شئ من هذا غريباً علينا ، ولا غير متوقع منكم لأنكم وقفتم معنا في صمود وصلابة تؤيدون حقنا ، وتسايرون ما يقتضيه ديننا وحدة في السراء والضراء توجب الإخاء والتعاون ومناصرة الحنيف من الشقة التي تفصل دياركم عن ديارنا ليحجب الحق ورجاله .. ولم يكن بعد عيوننا اعمالكم المجيدة او يبعد عن قلوبنا مشاعركم النبيلة ، أو يوارى عن بيننا وبينكم رباط وثيق عن أسماعنا اصواتكم المدوية فان الوجدان المشترك شرق الأرض لا يخضع لبعد الشقة او قربها والإسلام إخوة جامعة للذين في والذين في غربها

وخديعة وإذا كنا في سنوات مضت قد تتاوبنا الأسي من نكبة حاقت بنا مكرراً فإننا الآن نتبادل الفرح بنصر مؤزر ، نحمد الله تعالى عليه لأنه سدّد خطانا في المعركة التي تعرفون تفصيلها ، فاستطاع الجيش المصري الباسل بوطنه أن يعبر قناة السويس التي طالما اشاع العدو المؤمن بربه والمعتز الذي طالما زعم العدو أنه حصون أنها لن تعبر وان يقتحم خط بارليف في صلافة وغرور منيعه لا تكسر وأن يهزم الجيش الإسرائيلي الذي ادعي المظفرة إنه لا يقهر كما استطاع الجيش السوري البطل والقوات العربية أن تتصدي بإيمانها وبسالتها وأسلحتها للقوات الاسرائيلية فتدك معداتها وتسحق وسائلها وتنتصر عليها

الجيش وإنه لمن الفخار لنا ولكم أن يسجل التاريخ في صفحاته الخالدة أن العربية المجيدة المجاهدة دحرت القوات الإسرائيلية دحراً اطار صوابها خبراء الحروب وقوادها واستثار إعجابهم وتقديرهم . لقد شاركتمونا واذهل النصر الذي استرددنا به عزتنا وسيكون بعون الله ومشيتته في بهجتنا بهذا نسترجع به أرضنا ومقدساتنا ومقدساتكم وحقوق نصرأ مبيناً كاملاً حاسماً العدو من دورهم وديارهم وفي إخوتنا وإخوتكم عرب فلسطين الذين شردهم

الجسام التي بذلها هذا المقام يسرني أن أشيد بالأعمال العظام والجهود
وساهم بها عن عقيدة ورضا إخوتي وإخوتكم ملوك الأمة العربية
والإسلامية والرؤساء وشعوبها، وأن أنوه بالمشاركة الفعالة التي سارع بها
أفريقيا من رؤساء وحكومات وشعوب تحقيقاً لما تمليه وحدة أخوتنا في
المشتركة ووحدة المناضلة للطغيان ، وأن أثني علي البيئة ووحدة المصالح
أزرتنا بها جميع الدول المناصرة للحق القرارات الحكيمة المنصفة التي
الآثار في تأييد حقنا علي والخير والعدل والسلام فقد كان لهذا كله أعظم
العادلة وفي ثقنتنا باطل خصومنا وكانت له نتائج الحميدة في سير معركتنا
والخير والعدل بأن الإنسانية الراقية المبرأة من الأهواء تساند بفطرتها الحق
أينما كان وحيثما كان وانني اكرر تحيتي الطيبة لأخوتي في إندونيسيا
رئيساً وحكومة وشعباً داعياً الله العلي القدير ان يكلاًنا جميعاً برعايته
وتوفيقه وتأييده وعونه